مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ١

الكهانة ودورها الإعلامي في العصر الجاهلي

م.د. فاطمة لامي عبد

جامعة سومر–كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email: Fatima.lamei.abed@uos.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الكاهن، عصر ما قبل الإسلام، الجاهلية، الاعلام.

كيفية اقتباس البحث

عبد ، فاطمة لامي ، الكهانة ودورها الإعلامي في العصر الجاهلي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Fortune-telling and its media role in the pre-Islamic era

M.D. Fatima Lamy Abdel
Sumer University - Faculty of Basic Education

Keywords : priest, pre-Islamic era, ignorance, media.

How To Cite This Article
Abdel, Fatima Lamy, Fortune-telling and its media role in the pre-Islamic era, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Talking about the cultural aspects in the pre-Islamic era includes every activity presented by man from language, thought, religion, behavior, literature, customs, traditions, laws, and legends, and what interests us here is the search and disclosure of some aspects of cultural intellectual religious It is natural that all of them are related to literature and one of these aspects is fortune-telling and what it had a prominent media role in all issues related to society in the pre-Islamic era, as the priest has an influential media force, an audible word, and a voice that goes from, we find them enjoying power and power that affects everyone without exception, and perhaps the circumstances in the pre-Islamic era paved the way for them to develop into a strong phenomenon with strong influence, so we thought it better to study their media power in the pre-Islamic era.

The media action of the priest played an important role in the pre-Islamic era. The success of the priests in possessing the human mind and controlling the reins of affairs. The priest was able to make for himself a prestigious position in society. We find that all the conditions of society depended on divination and taking their word, and consulting them in

their private and public affairs. The presence of priestesses who had the right word alongside the priests. In every tribe or state there was a priest to whom they referred in their affairs

الملخص باللغة العربية:

إن الحديث عن الجوانب الثقافية في العصر الجاهلي يتضمن كل نشاط قدمه الإنسان من لغة، وفكر، ودين، وسلوك، وأدب، وعادات، وتقاليد، وقوانين، وأساطير، وما يهمنا هنا البحث والكشف عن بعض الجوانب الثقافية الفكرية الدينية فمن الطبيعي ان ترتبط جميعها بالأدب وأحد هذه الجوانب الكهانة وما كان لها من دور اعلامي بارز في جميع القضايا التي تخص المجتمع في العصر الجاهلي، إذ يملك الكاهن قوة إعلامية مؤثرة، وكلمة مسموعة، وصوت له صدى واسع، لهذا نجدهم يتمتعون بسلطة وقوة ذات تأثير على الجميع من دون استثناء وربما مهدت لهم الظروف في عصر ما قبل الإسلام بتطور أمرهم حتى أصبحوا ظاهرة قوية تتمتع بنفوذ قوي؛ لذا رأينا من الأجدر أن ندرس قوتهم الإعلامية في عصر ما قبل الإسلام معتمدين المنهج الوصفي التحليلي.

إن الفعل الإعلامي للكاهن شكل دوراً هاماً في العصر الجاهلي.نجاح الكهان في امتلاك العقل البشري والسيطرة على زمام الأمور.استطاع الكاهن أن يجعل لنفسه مكانة مرموقة في المجتمع.نجد جميع أحوال المجتمع اعتمدت على التكهن والأخذ بكلامهم، واستشارتهم في أمورهم الخاصة والعامة.وجود كاهنات لهنَّ الكلمة المسموعة بجانب الكهان.في كل قبلية أو دولة كاهن يرجعون اليهم في أمورهم.

<u>الكهانة لغة واصطلاحاً:</u>

قيل: "كَهَنَ الرّجلُ يَكْهَنُ كهانة، وقلّما يقال إلاّ تَكَهَّنَ الرّجل. وتقول: لم يكن كاهِناً، ولقد كَهُنَ، ويقال: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قول الكَهَنة"(١)، وقيل: "كَهَنَ له يَكْهَنُ ويكهُنُ وكَهُنَ كَهانةً وتكَهَّنَ تكَهُّناً وتَكْهِيناً، الأَخير نادر: قَضى له بالغيب. الأَزهري: قَلَّما يقال إِلا تكَهَّنَ الرجلُ. غيره: كَهَن كِهانةً مثل كَتَب يكتُب كِتابة إذا تكَهَّنَ، وكَهُن كَهانة إذا صار كاهِناً. ورجل كاهِنٌ من قوم كَهَنةٍ وكُهَّان، وحِرْفتُه الكِهانةُ. وفي الحديث: نهى عن حُلْوان الكاهن؛ قال: الكاهِنُ الذي يَتعاطى الخبرَ عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدَّعي معرفة الأَسرار"(٢).

اما في الاصطلاح أطلق تسمية الكهانة على الشخص الذي يدعي معرفة علم الغيب، ويخبر الناس بالأسرار الغيبية (٣)، وقيل: "الكاهن من يدعي معرفة الغيب بأسباب، وهي مختلفة، فلذا كانت الكهانة أنواعا مختلفة.... بما فيها من يدعي له صاحباً من الجن"(٤). وجاءت كلمة الطاغوت مرادفة للكاهن ولذلك لتشابه الكاهن والطاغوت إذ قيل: إن الطاغوت يكون شيطاناً

على هيئة بشر يتحكم إليه الناس ويسيطر عليهم [٥]. وفَهِم العربُ الكاهن "هو المُخبر عن الغيب، بكلام مسجوعٍ، وله تابعٌ من الجن" [٦].

فهو كل شخص يملك قدرة على تفسير الغيب وله تابع من الجن، ويكون كلامه ممزوج بالسجع وكثر القسم واستعمال الالفاظ التي تدل على معاني قوية تحتاج إلى تفسير وتجذب المتلقي وتجعله يخاف او تصيبه الرهبة عند سماعها ويصدق بها من غير تفكير أو نقاش.

الكهانة ودورها الإعلامي:

لم تكن الكهانة وليدة العصر الجاهلي أو ظاهرة برزت لديهم؛ بل انتشرت الكهانة عند الأمم منذ فجر التاريخ ولها منزلة عظيمة، وكانت الكهانة موجودة عند العرب في العصر الجاهلي، وللكهان قداسة دينية، ونفوذ كبير، ومكانة إعلامية بارزة إذ كانوا يوهمون الناس بأنهم يعرفون الغيب من خلال ما يتلقون من الجن، وأصبح المجتمع يتوجه إليهم يستشيرونهم في أمورهم المستقبلية الغيبية، ويحكمونهم في المنازعات. والمنافرات، ويقصون عليهم أحلامهم لكي يفسروها. وغالباً ما كان الكهان يُنذرون أقوامهم بأحداث سوف تقع لهم. والذي يهمنا في بحثنا هذا بيان دور الكهان في الجاهلية، إذ كان لهم منزلة كبيرة وكلمة مسموعة وارتبط هذا التقديس باعتقادهم بأنه يوحى إليهم، مما جعل لهم المركز الأعلى في قبيلتهم وفي القبائل المجاورة لهم[٧].

ولا ينكر أحد اهتمام الإنسان بالمجهول أكثر من اهتمامه بما بين يديه، وخوفه وقلقه من المستقبل؛ لذا اتجهت الشرائع الإلهية والرُّسل إلى إشباع هذه الفطرة، ولأن في الجاهلية لم تكن هنالك شريعة تحكمهم ولا هنالك شيء يعطيهم ما يطرحون من أسئلة حول المجهول؛ لهذا عظم فيهم أمر الكهانة وذاع شهرتها وأصبحت لها مكانة مرموقة[٨].

امتاز الكُهان بشخصية مقدسة، جعلت الملوك والناس يهرعون إليهم في وقت الشدة والرخاء، والسلم والحرب، والترحال والاستقرار، يطلعونهم على امور الغيب ويستشيرونهم في جميع الأمور، فطغت شخصية الكاهن وجعلت له صوت مسموع على الرعية ومصائرهم ونفوذهم حتى على ملوك الدول وزعماء القبائل[٩].

وهناك عدد كبير من الكهان في الجاهلية ومنهم: (أسعد الكامل الحِميري، جذيمة الأبرش، ربيعة بن حُذار الاسدي، زهير بن جذيمة العبسي، سَطِيح الغساني، شقّ اليشكري، شهاب بن عبد قيس اليربوعي، عوف بن ربيعة الاسدي، الكاهن الخزاعي، رقاش الطائيّة، سجاح،.....)، ولعب الكاهن دوراً هاماً في العصر الجاهلي من خلال ايمان الناس بكلامهم، إذ جعل لهم المكانة العالية في نفوس البشرية والخوف من مخالفة مشورتهم، وقد اتخذوهم حكاماً لخلافاتهم ومنافراتهم كما حصل في منافرة هاشم بن عبد مناف وأمية بن عبد شمس الذين أتخذوا الكاهن الخزاعي

حكماً بينهم، وكانت العرب لا تخوض حرباً ولا تعقد حلفاً إلا وقد رجعوا إلى الكهان، كما في هجوم بني أسد على ملك كندا (حجر) التي كانت بمشورة كاهنهم، كما كانت للقبائل كهان يرجعون إليهم في جميع أمورهم، بل حتى أنهم يقودونهم في المعارك[١٠].

ومن أهم الكهان في الجاهلية شق وسطيح* واقترن اسم سطيح وشق في كثير من الكتب وقيل: إنهما ولدا في يوم واحد، وكان سطيح أكهن الكهان ترجع إليه العرب في فض النزاعات والمنافرات وقبل رحيلهم وفي وقت حروبهم[١١] وله اخبار كثيرة مع الملوك وزعماء القبائل كما هو الحال مع شقّ وكان كل من سطيح وشقّ لهما خلقاً عجيب يختلف عن البشر وكثرت في الكتب الحديث عنهم وعن شكلهم، والذي يهمنا الفعل الذي مارسه الكاهن مُتخذا من مركزه وسيلة لبث صوته بين الناس، كما شاركت النساء في هذا الأمر فلم تكن الكهانة حصراً على الرجال دون النساء؛ بل اشتهرت النساء في التكهن وكان لهن صوت مسموع كما الحال مع الكاهن ومن اشهرهن سجاح التي ادعت النبوة، وقد رجع إليها عبد المطلب عند ولادة ابنه عبد الله، والزرقاء بنت زهير وغيرهن كثيراً مارسن التكهن[١٢]

وقد استعمل الكّهان السجع لتعزيز كلامهم وجعله يسيطر على القلوب والعقول وجعل المقابل يستسلم لكلامهم ويقبل بما يقولون واستعملوا الألفاظ التي لها وقع خاص في النفس مثلا كانوا يقسمون بالنجوم، والكواكب، والشمس والأشجار، والأنهار، والطيور وكل هذه الالفاظ لها وقع خاص وموسيقى تعزف على الوتر الحساس في النفوس كما أنها تكون خارجة عن المألوف وكان من اسباب استعمال الكهان للسجع في أحاديثهم؛ هو لغرض الغموض، وكأنما كانوا يقصدون زيادة التأثير في السامعين[١٣].

كقول للكاهن سطيح:

"والضِّيـــــاء والشَّفـــــق،

والظَّـــــلامِ والغســـــــق،

لَيَطْرُقَنكـــــم مـا طَـــــرق"[١٤]،

إذ يستعمل الكاهن الألفاظ الممزوجة مع بعضها بعض والتي تحمل إشارات بعيدة لها القوة الخارقة في تثبيت الكلام؛ لكي يؤدي دوره الإعلامي بشكل صحيح وكامل لا ينتابه الشك، ويجذب ذهن المتلقي، ويجعله يدرك ويكون على علم مؤكد أن الكاهن ليس شخص عادي؛ بل انسان مقدس له المكانة والاحترام، مما يجعل منه شخصاً له مكانة اعلامية واسعة لا تقتصر على قبيلته، بل تتعداها إلى القبائل، وإلى الدول المجاورة، يحاول بث كلامه وجعله يهيمن على الجميع. كما حدث مع عوف بن ربيعة الاسدي في مقتل حجر عندما قال لهم:

"يـــــــا عبـــــــــــادي!
قالوا: لبّيك ربّنـــا؛ قـــــــال:
مَـــن المَلِكُ الأصْهَـــــــــب،
الغلَّابُ غيـــــر المغلّـــــب،
في الإبـــــل كأنهـــا الرَّبْـــرب،
لا يَغْلَقُ رأسَـــــه الصَـــــخـــب؛
هـــــــذا دمُـــــته يَنْشـعـــــب،
وهـــــذا غداً أولُ مَن يُســـلَـــب.
قالوا: مـــن هو يا رَّبنـــا؟ قـــــال:
لـــــو لا أن تجيشهَ نفسٌ جاشِيَـه؛
لأخبرتكـــم أنه حُجرٌ ضاحيـــــة"(١٥)

فالكاهن من الشخصيات التي فرضت وجودها الاعلامي وهيمنتها بقوة في العصر الجاهلي يمكن القول إن دور الكاهن قبل الحرب في التحير والتنبيه والوصول إلى الانتصار، ودور الشاعر بعد الحرب في الفخر وهجاء الخصم، فلكل واحد منهم قوته ودوره الإعلامي.

كما نجد دور كاهن بني أسد برز قبل خوضهم الحرب مع حُجر فقد أخبرهم بانتصارهم ومقتل حُجر ونجد في هذا الخطاب قوة الكاهن الإعلامية وثقته بما يقول ويجب عليهم تنفيذه من خلال قوله بداية الخطاب (يا عبادي) كأنه هو الرب الذي يعرف ويعلم الغيب وبعدها ينطلق إلى الغرض الأساسي(١٦).

يعد الكهان الفئة المتعلمة في المجتمع الجاهلي، يذهب إليهم الناس في كل ما يخص أمور حياتهم(١٧). وقد قيل إن الكاهنة زبراء أنذرت قومها بقدوم غارة عليهم وأخبرتهم بما سيحدث لهم فقالت:

"واللوح الخافق* والليل الغاسق، والصبح الشارق، والنجم الطارق، والمزن الوادق، إن شجر الوادي ليأدوا ختلاً*، ويحرق أنياباً عُصلا*، وإن صخر الطود لينذر ثكلاُ*، ولا تجدون عنه معلاً*" (١٨).

جسد سجع الكهان أهمية كبيرة في العصر الجاهلي، إذ نجد الكاهنة هنا تطلق كلام مليء بالسجع من أجل تقوية الخبر الذي تُريد إيصاله إلى المتلقي من خلال القسم المكرر، فالخطاب وظف دلالات موحية لفعل التكهن كما انه يُشير بصيغة لا تقبل الشك مطلقاً في معرفتها وخبرتها وان ما تقول سيحدث لا محال منه، إذ نجده يحمل معاني السيطرة والقوة في

الالفاظ فعندما نقرأ النص نرسم في مخيلتنا وهي تلقي بهذا الخطاب بينهم شخصيتها القوية وصورتها التي تكون أشبه بصورة من وحي الخيال. فالكاهنة في خطابها أرادت انذار قومها عن خبر هام اطلعت عليه من خلال خبرتها ان هناك حرب ستلحق بهم خطراً كبيراً، وقد نبهتهم مستعملة القسم الذي اشتهر به الكهان وهنا اقسمت لهم بظواهر الكون الطبيعية (الهواء، النجم، السحاب، الصبح، الليل)[٢٠].

إن هذا الخطاب يوحي بأن هناك قوة إعلامية اختص بها الكُهان في الجاهلية، بل تعدى خطابهم إلى أمور أكبر وأعظم أهمها مجيء نبي الرحمة محمد (صل الله عليه وعلى آله وسلم).

ومنها قول سطيح "**نبيٌّ زِكَيّ، يأتيه الوحي من قِبَل العَلِيّ**" [١٩].

نجد انه يتعمد الغوص في الألفاظ المعقدة والمعاني التي تُثير في نفسية المتلقي الرهبة والخوف، إذ "كانوا لا يحبون أن يصوروا في وضوح المعنى، ويتخذوا له أشباحاً واضحة من اللفظ تدل عليه، لأن ذلك يتعارض مع تنبئهم الذي يقوم على الإبهام والوهم واختيار الألفاظ التي تخدع السامع وجوها من الخدع، ومن ثم كان من أهم ما يميز أسجاعهم عدم وضوح الدلالة وأن يكثر فيها الاختلاف والتأويل" [٢١]. ومثال على هذا قول قُتيلة بنت نوفل [٢٢]:

"**ولا تحسَبنّي اليومَ خِلواً وليتني**
أصبت حبيباً منك يا عبدَ دارِكَا
ولكنَّ ذاكم صار في آل زُهــرةٍ
به يدعم الله البَرَّةَ ناسِكَـــــــا"

"**العزيزُ مَنْ وآلاهُ، والذَّليلُ مَنْ خَالَاه*، والموفُورُ مَنْ مَالَاه*، والمَوتُورُ من عَالَاهُ***"

إن "المأثور من سائر الكهان والجان بمبعث رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) ليُعجز الإحصاء ويعوز الاستقصاء" [٢٢] من المتعارف عند الكاهن كثرة القسم، والسجع؛ لكي يؤكد صدق القول، وأكثر القضايا الإعلامية التي أخذت مكانة واسعة عند الكُهان في عصر ما قبل الإسلام وأصبح لها صدى بين الأمم والقبائل مسألة النبوة والتبشير بقدوم النبي (صل الله عليه وآله وسلم)، وتوالت الاخبار والتنبؤات بقدوم نبي يكون رحمة للعالمين ولم يقتصر الكهان على الشأن الإعلامي الذي يخص النبي فقط، بل شمل جميع مفاصل الحياة، ولكن أكثرها تأثيراً في العالم خبر التبشير. قال ابن إسحاق: "وكانت الاحبارُ من اليهودَ، والرهبانُ من النصارى، والكهّان من العرب قد تحدثوا بأمر رسول الله (صل الله عليه وعلى آله وسلم) قبل مبعثه لمّا تقارب زمانه.....،وأما الكهان من العرب فأتتهم به الشياطين من الجن فيما تسترق من السمع؛

إذ كانت وهي لا تُحجب عن ذلك بالقذف بالنجوم، وكان الكاهن والكاهنة لا يزال يقع منهما ذكرُ بعض أموره لا تُلقي العربُ لذلك بالاً حتى بعثه الله تعالى، ووقعت تلك الأمور التي كانوا يذكرون، فعرفوها" (٢٣)

قال اخر(٢٤):

"يا معشر بني قحطان ... أُخبركم بالحق والبيان
أقسمتُ بالكَعبة ذات الأركان ... والبلد المُؤتمن السُّكان
قد مَنَع السّمعَ عُتاةُ الجان ... بثاقب بكفّ ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشّأن ... يُبعث بالتنزيل والقرآن
وبالهدى وفاصل الفرقان ... تَبْطل به عبادة الأوثان
قال: قلنا يا خطر، إنك لتذكر أمرا ... عجيباً، فماذا ترى لقومك؟ فقال:
أرى لقومي ما أرى لنفسي ... أن يتّبعوا خيرَ نبيّ الإنس
بُرهانه مثل شعاع الشّمس ... يُبعث في مكّة ذات الحمس
بمحكم التنزيل غير اللبس
قلنا: يا خطر، ومن هو؟ قال: والحياة والعيش، إنه لمن قريش، ما في حلمه طيش، ولا في خلقه عيش،...."

يفتتح الكاهن النص بحرف النداء (ياء) وينطلق لقومه يا معشر بني قحطان، وكأنه يحذر قومه من أمر عظيم بالغ الأهمية ولكي يقوي كلامه أردف النداء بكلمات جمع فيها الحق والقسم بالكعبة والبلد الأمين انه هنالك نبي سيرسله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين ينصر المظلوم ويحطم الاصنام، وعند سماعهم قول كاهنهم أصابهم قلق وطلبوا منه أخبارهم ماذا يفعلون عند مجيء النبي المبعوث، وأن دلّ هذا الطلب على شيء فأنه يدل على قوة كلام الكاهن، وسلطته الإعلامية في نفوس الأمم، والقبائل، وأن كلامه مسموع مهما كان، فحذرهم من الوقوف ضده؛ بل تصديقه واتباعه وعندما سألوه من يكون ومن أين؟ فصل القول فيه وفي نسبه وظهوره.

من خلال دراستنا نجد أن الكاهن لم يكن يملك قوة وسلطة إعلامية على القبائل فقط، بل يتعداه على جميع الملوك والأمم، بل يُذكر ان لكل ملك وسلطان وأمير وزعيم كاهن يرشده ويخبره بما سيحدث ويتجه إليه عند الوقوع في المشاكل السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وجميع ما سبق يؤكد دور الكهانة الإعلامي البارز في العصر الجاهلي.

الخاتمة :

توصلت في هذه البحث إلى عدد من النتائج ومن اهمها:

١-إن الفعل الإعلامي للكاهن شكل دوراً هاماً في العصر الجاهلي.

٢- نجاح الكهان في امتلاك العقل البشري والسيطرة على زمام الأمور.

٣- استطاع الكاهن أن يجعل لنفسه مكانة مرموقة في المجتمع.

٤- نجد جميع أحوال المجتمع اعتمدت على التكهن والأخذ بكلامهم، واستشارتهم في أمورهم الخاصة والعامة.

٥- وجود كاهنات لهنَّ الكلمة المسموعة بجانب الكهان.

٦- في كل قبلية أو دولة كاهن يرجعون اليهم في أمورهم.

الهوامش

(١) كتاب العين/٣، ٣٧٩.

(٢) لسان العرب: مادة كهن.

(٣) معالم السنن/٤، ٢٢٨.

(٤) تبليغ الأمانة في مضار الإسراف والتبرج والكهانة:١٩٧.

(٥) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام/٦، ٧٦٥.

(٦)اسجاع الكهان الجاهليين واشعارهم، ٢٦.

(٧) اسجاع الكهان الجاهليين واشعارهم، ٢٨.

(٨) ينظر: العصر الجاهلي، شوقي ضيف، ٤٢٠؛ في تاريخ الأدب الجاهلي: علي الجندي، ٢٦٩.

(٩) ينظر: النثر الفني في العصر الجاهلي، ٣١.

(١٠) العصر الجاهلي، شوقي ضيف: ٤٢٠.

سطيح: ربيع بن زياد بن مسعود بن عدي بن الذئب بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد. نسبه الذئبي نسبة إلى بني ذئب الذين هو منهم، وزعم الشرقي بن القطامي أنه أخذته ذئبة وهو صغير وذهبت به إلى غيضة فجعلت تُغذيه بأنواع الثمار، حتى اشتد عوده فهرب ورجع إلى قومه واخبرهم بقصته وجاءت تبحث عنه كالأم التي تحنوا على وليدها فقتلوها. وقيل إن سطيح كان جسدا لا جوارح له ولا يستطيع الحلوس إلا عندما يغضب فينتفخ ويجلس. للمزيد ينظر: سيرة ابن هشام/١,٥؛ تاريخ الطبري/٢، ١٢؛ الازمنة والامكنة/٢، ١٨٠؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام/٦، ٧٦٣.

شق اليشكري: شقٌ بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك. وهو غانم بن نذير بن قسر، وهو مالك بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. وكان شق نصف انسان له يد واحدة ورجل واحدة، وعين واحدة. للمزيد ينظر: سيرة ابن هشام/ ١، ١٥؛ الازمنة والامكنة/ ٢، ٨٨٠؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام/٦، ٧٦٣.

(١١) مروج الذهب/٢، ١٩٢.

(١٢) مروج الذهب/٣، ٣٣٥؛ نهاية الأرب في فنون الأدب/١٥، ٣٣٥. كان عبد المطلب نذر أن يذبح ابنه عبدالله، ولما ولد له عبدالله عزَّ عليه ذبحه، فأفتت له سحاح بذبح مائة من الإبل فداء لأبنه عند الكعبة.

(١٣) ينظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام/ ٦، ٧٥٩.

(١٤) مروج الذهب/ ٢، ١٩٢.

(١٥) الشعر والشعراء/١، ١٠٨؛ الكامل في التاريخ/١و ٤٦٤؛ خزانة الأدب/١، ٣٣١. ووردت القصة كاملة في كتب الأدب ومنها كتاب الاغاني. قصة حُجر مع بني أسد.
(١٦) الكهانة العربية قبل الإسلام، ٩٩.
(١٧) تاريخ العرب قبل الإسلام، ١٥٠.
(١٨) في تاريخ الادب الجاهلي، ٢٧٠. اللوح: الهواء بين السماء والأرض. لسان العرب مادة لوح.
الختل: تخادع عن غفلة، خَتَله يَختُله ويَختِله ختلاً وختلانا وخاتَله: خدعه عن غفلة. لسان العرب مادة ختل.
حرق انيابه: إذا حك بعضها ببعض. كتاب الامالي:١/ ١٢٩.
الثكلُ: بالضم الموت والهلاك وفقدان الولد. لسان العرب مادة ثكل.
المَعل: سيرُ النَّجاء، والسرعة في السير. لسان العرب مادة معل.
(١٩) اسجاع الكهان في الجاهلية واشعارهم، ٢١٦.
(٢٠) حول أساليب القسم في العصر الجاهلي، ٤٥.
(٢٠) اسجاع الكهان في الجاهلية وأشعارهم،٣٦٤.
(٢١) العصر الجاهلي شوقي ضيف،٤٢٣
(٢١) اسجاع الكهان في الجاهلية واشعارهم، ٣٧١.
(٢٢) خير الِشر خير البَشر ص ١٦٩.
(٢٣) السيرة النبوية/ ابن هشام / ١/ ٢٠٤/
(٢٤) خير البِشَر بخير البَشَر، ١٥٦– ١٥٨.
*خالاه: بالخاء المعجمة، أي بَرِئ منه وتركه، الموفور: من الوافر، وهو الغني، ومالاه: عدل إليه أصله (مالأهُ) فسهل الهمز للسجع. الموتور من قُتل له قتيل فلم يدرك بدمه، والموتور أيضاً: المنقوص المال والأهل، وهو المراد هنا. وعالاه: نافسه في العلو والرِّفعة. ينظر: خير البِشّر.

المصادر والمراجع:

- الازمنة والامكنة، الشيخ أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن الاصفهاني (ت ٤٢١هـ)، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ٢٠٠٩م.
- اسجاع الكهان في الجاهلية واشعارهم جمع وتحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، ياسين عبد الله جمول، إشراف: د. محمد شفيق البيطار، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٢م.
- أسلوب القسم في العربية دراسة وصفية إحصائية (حول أساليب القسم في العصر الجاهلي)، حليمة أحمد عمايرة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، م٣٣، ع٣٦٩، ٢٠١٢م.
- تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان.
- تاريخ العرب قبل الإسلام، د. محمد سهيل طقوش، ط١، دار النفائس، بيروت–لبنان ٢٠٠٩م.
- تبليغ الأمانة في مضار الإسراف والتبرج والكهانة، عبد الحي الكتاني، تح: محمد بن عزوز، مركز التراث الثقافي المغربي، المغرب، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٨م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- خير البِشَر بخير البَشَر، الامام حجة الدين أبي عبد الله محمد بن محمد ظفر الصقلي، تح: لطيفة شوكري، خديجة ابوري، ط١، المملكة المغربية، الرباط المغرب، ٢٠٠٨م.
- سيرة النبي (صل الله عليه وآله وسلم)، لأبي محمد عبد الملك بن هشام المتوفى (١٨٣هـ)، تح: د. فتحي نور الدابولي ومجدي فتحي السيد، ط١، دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٩٩٥م.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٦٧م.

- العصر الجاهلي، د. شوقي ضيف، ط١١، دار المعارف، القاهرة مصر.
- في تاريخ الأدب الجاهلي: علي الجندي، ط١، مكتبة دار التراث الأول، طبعة دار التراث الأول، ١٩٩١م.
- الكامل في التاريخ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الشهير بابن الاثير (ت٦٣٠هـ)، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، عمان–الأردن.
- كتاب الأمالي، او علي إسماعيل ن القاسم القالي (٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠– ١٧٥هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكبة الهلال، بيروت– لبنان.
- الكهانة العربية قبل الإسلام (الكاهن، الكاهنة، النبي، الشاعر، الحازي، الساحر، الرائي، العرّاف، الرب، ذو إله، الحُمس)، تأليف، توفيق فهد، تر: حسن عودة، رندة بعث، تقديم: د. رضوان السيد، بيروت–لبنان.
- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين بن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ١٩٩٩م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٩٥٧هـ)، اعتنى به: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت.
- معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب السبتي الخطابي الشافعي (ت٣٨٨هـ)، طبعه وصححه: محمد راغب الطباخ، ط١، المطبعة العلمية، حلب–سوريا.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد علي، ط٢، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، ١٩٩٣م.
- النثر الفني في القرن الرابع، زكي مبارك، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٣م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ)، تح: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان.

Sources :

- Al-Azmina wa Al-Amkina by Sheikh Abi Ali Ahmad bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Isfahani (d. 421 AH), edited by Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 2009.

-Rhyme of Soothsayers and Their Poetry in the Pre-Islamic Era: Collection, Verification, and Study, Master's Thesis by Yassin Abdullah Jammoul, supervised by Dr. Muhammad Shafiq Al-Baytar, University of Damascus, Faculty of Arts and Humanities, Department of Arabic Language and Literature, 2012.

-The Style of Oaths in Arabic: A Descriptive and Statistical Study (Concerning the Styles of Oaths in the Pre-Islamic Era), by Halima Ahmed Amairah, Annals of Arts and Social Sciences, Scientific Publishing Council, Kuwait University, Vol. 33, Issue 369, 2012.

-The History of Al-Tabari (Tarikh Al-Umam wa Al-Muluk) by Abi Jaafar Muhammad bin Jarir Al-Tabari (d. 310 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.. -The History of the Arabs Before Islam by Dr. Muhammad Suhail Taqoush, 1st Edition, Dar Al-Nafaes, Beirut, Lebanon, 2009.. -Tabligh Al-Amanah fi Mudar Al-Israf wa Al-Tabaruj wa Al-Kihana, by Abdul Hayy Al-Kattani, edited by Muhammad bin Azzouz, Moroccan Cultural Heritage Center, Morocco, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2008.. -Khizanat Al-Adab wa Lub Lubab Lisan Al-Arab by Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by Abdul Salam

Muhammad Haroun, 4th Edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1997.. -Khayr Al-Bashar bi Khayr Al-Bashar, by Imam Hujjat Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Muhammad Zafar Al-Siqilli, edited by Latifa Shoukri and Khadija Aburi, 1st Edition, Kingdom of Morocco, Rabat, Morocco, 2008.
-The Biography of the Prophet (Peace Be Upon Him) by Abi Muhammad Abdul Malik bin Hisham (d. 183 AH), edited by Dr. Fathi Nour Al-Dabouli and Magdy Fathi Al-Sayed, 1st Edition, Dar Al-Sahaba for Heritage, Tanta, 1995.
- Poetry and Poets by Ibn Qutaybah, edited by Ahmed Muhammad Shakir, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 1967.
-The Pre-Islamic Era by Dr. Shawqi Daif, 11th Edition, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
-In the History of Pre-Islamic Arabic Literature by Ali Al-Jundi, 1st Edition, Dar Al-Turath Al-Awwal Library, 1991.
-Al-Kamil fi Al-Tarikh by Izz Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani, known as Ibn Al-Athir (d. 630 AH), supervised by Abu Suhaib Al-Karmi, International House of Ideas, Amman, Jordan.
-Kitab Al-Amali by Ali bin Ismail Al-Qali (d. 356 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon.
-Kitab Al-Ain by Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (100-175 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar wa Maktaba Al-Hilal, Beirut, Lebanon.
-Arab Soothsaying Before Islam (The Soothsayer, The Priestess, The Prophet, The Poet, The Haruspex, The Sorcerer, The Seer, The Oracle, The Lord, The Diviner, The Hums) by Tawfiq Fahd, translated by Hassan Oudah and Randa Baath, foreword by Dr. Ridwan Al-Sayyid, Beirut, Lebanon.
-Lisan Al-Arab by Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzur, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1999.
-Muruj Al-Dhahab wa Ma'adin Al-Jawhar by Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hussain bin Ali Al-Masoudi (d. 957 AH), edited by Kamal Hassan Mar'i, Al-Asriya Library, Saida-Beirut.
-Ma'alim Al-Sunan by Abu Sulayman Hamd bin Muhammad bin Ibrahim Al-Sibt Al-Khattabi Al-Shafi'i (d. 388 AH), edited and corrected by Muhammad Ragheb Al-Tabbakh, 1st Edition, Al-Ilmiya Press, Aleppo, Syria.
-The Comprehensive History of the Arabs Before Islam by Dr. Jawad Ali, 2nd Edition, General Authority of Alexandria Library, 1993.
- Artistic Prose in the Fourth Century by Zaki Mubarak, Hindawi Foundation, 2013.
-Nihayat Al-Arab fi Funun Al-Adab by Shihab Al-Din Ahmad bin Abdul Wahhab Al-Nuwayri (d. 733 AH), edited by Mufid Qumaiha, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon